رواية مسلم تلك رواية كالبخاري ان اباسعيد هو الذي
جذب بيد مروان حين راه يصعد المنبر وكانا جاءا معا
فرد عليه تمثل ما رد هنا على الرجل لا حتمال انهما قضيتان احدهما
لابي سعيد والاخرى للرجل بحضرة ابي سعيد واقول سلمنا
ان القضية واحدة لكنه يحتمل اذا اباسعيد لما اخذ بيد مروان
وردد عليه قام عليه اليه ذلك الرجل وعضده بقوله الصلاة
قبل الخطبة فرد عليه مروان بمثل ما رد به على ابي سعيد فعضده
ابو سعيد ثانيا بسياقه الحديث قال القرطبي بعد ان ذكر
نحو ما تقرر في قضية مروان فيه ان سنن الاسلام لا يجوز
تغيير شيء منها ولا من ترتيبها وان ذلك منكر يجب تغييره
بانكاره ولو على الملوك اذا قدر عليه ولم يدع الى منكر اكثر
منه انتهى وهذا الحديث يكاد ان يكون ثلث الاسلام
لان الاحكام ستة الواجب والمندوب والمباح وخلاف
الاولى والمكروه والحرام والمستفاد منه حكم الاول
وهو تجنب الامر به والاخير وهو ان يجب النهي عنه وعبر
بعضهم بانه نصف الاسلام وجبنه بان اعمال الشريعة
اما معروف يجب الامر به او منكر يجب النهي عنه وهو اما
بيتي الثاني وهو غير سديد لان ما عدا الاول والاخير
مما ذكر لا يجب الامر به ولا النهي عنه كما مر على انه كما بين الثاني
اعني وجوب النهي عن المنكر بيتي الاول لان المنكر يتضمن ترك
الواجب وفعل الحرام كما مر فتغيير الاول بالامر بالواجب

والثاني

والثاني بالنهي عن الحرام فعليه كان المناسب ان يقال
انه كل الاسلام **الحديث الخامس والثلاثون**
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم بعضا
واصله بتاءين حذفت احديهما تخفيفا وكذا فيما بعده
وهل هي تاء المضارعة او تاء الكلمة فيه خلاف وقد اجمع الناس
من المشرعين وغيرهم على تحريم الحسد وقبحه ونصوص
الشرع الواردة بذلك كثيرة في الكتاب والسنة منها
اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
او قال العشب رواه ابوداود والحاكم وغيرهما واخرج احمد
والترمذي دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي
الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر والذي نفسي بيده
لا تؤمنوا حتى تحابوا الحديث وهو لغة وشرعا تمني زوال
نعمة المحسود وعودها اليك من حسد يحسد بضم عين مضارعه
وكسرها حسدا كعلم علما وحسدا بالتحريك وحسادة يتعدى
بنفسه وبعلى واما قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
الحديث فليس اباحة للحسد فيهما لانه لا يباح بوجه من
الوجوه وانما المراد به الغبطة اي ليس شيء من الدنيا حقيقا
بالغبطة عليه الا هاتين الخصلتين العلم وانفاق المال
في سبيل الله سبحانه وتعالى وفارقت الحسد بان فيه مع
تمني مثل ما للغير تمني زواله عنه وهي ليس فيها الا تمني

والبغضاء صح

مطلب حديث لا حسد الا في اثنتين اي غبطة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)